بحث بعنوان:

استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـــــداد

ميار ممدوح عبد الهادي حسنين
معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

إشـــــراف

أ.د/ علي جودة محمد عبد الوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس
المواد الاجتماعية
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ رضا هندي جمعة مسعود
أستاذ المناهج وطرق تدريس
التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـــداد

ميار ممدوح عبد الهادي حسنين
معيدة بالقسم

إشـــراف

أ.د/ علي جودة محمد عبد الوهاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس
المواد الاجتماعية
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ رضا هندي جمعة مسعود
أستاذ المناهج وطرق تدريس
التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

المستخلص

استهدف البحث الحالي تنمية المهارات التاريخية باستخدام المتاحف الافتراضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المتاحف الافتراضية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار المهارات التاريخية في مادة الدراسات الاجتماعية (إعداد الباحثة) .

وتوصل البحث إلى :

١- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات التاريخية ككل وفي كل مهارة على حده، لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات التاريخية ككل وفى كل مهارة على حده، لصالح درجات التطبيق البعدي.

وبناءًا عليه فقد أثبتت نتائج البحث أن تدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام المتاحف الافتراضية كان له تأثير فعال فى تنمية بعض المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحله الإعدادية، ويوصي البحث بضرورة استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدامها لما تحققه من أهداف تربوية منشودة.

الكلمات المفتاحية: المتاحف الافتراضية – المهارات التاريخية.

Using Virtual Museums in Teaching Social Studies for Developing Historical Skills of Preparatory Stage Pupils

Abastract:

- The current research aimed to developing historical skills of preparatory stage pupils using virtual museums. The research group consisted of (60) first-year prepraratory stage pupils who were divided into two groups, a control and an experimental group. The experimental group were taught using virtual museums, while the control group were taught using the traditional method. The researcher used the historical skills test in the social studies subject (prepared by the researcher**).**

The research concluded that:

-There is a statistically significant difference at a significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of students in the experimental and control groups in the post-application of the historical skills test as a whole and in each sub-skill separately, in favor of the scores of the experimental group.

-There is a statistically significant difference at a significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of students in the experimental group in the pre-post application of the historical skills test as a whole and in each sub-skill separately, in favor of the post-application.

Consequently, the research results revealed that teaching social studies using virtual museums had an effective impact on developing some historical skills of preparatory school pupils. The research recommended the necessity of using virtual museums in teaching history at all different educational levels, and the necessity of training teachers on the basics and procedures of their use to achieve the desired educational goals.

Keywords: Virtual museums - Historical skills.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

التاريخ علم يتناول تطور المجتمعات البشرية بماضيها وحاضرها، وتحديد ملامح مستقبلها، ويسهم في تكوين الاتجاهات والقيم لدى الأجيال الناشئة، ويساعد التلميذ على التفكير العلمي والنظري للوصول إلى الحقيقة الثابتة الموضوعية، فهو منظومة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات التي تطور تفكير الإنسان وترسم له أفاق المستقبل.

ويعد التاريخ - كمادة دراسية - مجالًا خصبًا بالمعلومات والأحداث التاريخية التي تحتاج إلى التفسير والتحليل والنقد؛ مما يثير تفكير التلاميذ لاكتشاف الماضي وتخيل المستقبل، فيتحدى عقل التلميذ لما يتصدى له من أحداث وقضايا تاريخية، لأن أهداف تدريس التاريخ ليست سردًا للأحداث والوقائع، ولكن تفسيرها وتحليلها والوصول إلى أسبابها الحقيقية وظروف حدوثها، وإمكانية التنبؤ بوقوعها في المستقبل، فالتاريخ ليس علمًا يهتم بأحداث الماضي فقط، بل يجسد المعرفة التاريخية للماضي والحاضر والمستقبل (خضير، ٢٠١٩، ٢٢)[*]، وتسعى مناهج التاريخ إلى تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة لدراسته، من خلال التأكيد بوضوح على تنمية المهارات التاريخية أثناء تعلم المحتوى التاريخي (Oppong, 2019, 1-2).

وتنطوي معرفة التاريخ على مهارات التفكير والتحليل وتفسير الموضوع، وهي ليست فطرية بل مكتسبة، وتساعد مادة التاريخ في اكتساب هذه المهارات من خلال دراستها (Carrasco & Martinez, 2016, 132).

ويؤكد Oppong (2019, 1) أن المهارات التاريخية تسهل قدرة التلاميذ على الانخراط في مستويات أعمق في دراسة الماضي؛ ولذلك من الأحرى أن يمتلكها التلاميذ أثناء سعيهم لفهم الماضي وربطه بالحاضر والاستشراف بالمستقبل.

كما تؤكد الخفاجي (٢٠١١، ١٧) أن المهارات التاريخية هي الأداء الذي ينبغي أن يكتسبه التلميذ في مادة التاريخ بشكل ثابت ومستمر ومتقن، وبأقل ما يمكن من الجهد والوقت سواء كان هذا الأداء فكريًا متمثلًا في مجموعة من العمليات العقلية أو حركيًا متمثلًا في الأعمال الحركية المتنوعة أو اجتماعيًا بحيث يمكن ملاحظة الأداء وقياسه.

ويرى Oppong (2019 , 2) أن المهارات التاريخية لا تتضمن مهارات القراءة والكتابة بالوثائق التاريخية فحسب، بل تتضمن أيضاً مهارات تقييم الأدلة التاريخية وهي مهارات يمكن تطويرها على مدار سنوات الدراسة.

ولأهمية المهارات التاريخية بوصفها هدفًا أساسيًا للعملية التعليمية، فقد أكدت العديد من المشروعات العالمية والمحلية على أهمية المهارات التاريخية، ويتضح ذلك من خلال:

- مشروع المعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكة، والذي أكد على ضرورة تنمية المهارات التاريخية المختلفة منها التفكير الزمني، التحليل والتفسير التاريخي، البحث التاريخي، واتخاذ القرارات وتحليل القضايا.
- تحديد وزارة التربية والتعليم المهارات التاريخية المختلفة كهدف من أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مع التأكيد على ضرورة تنميتها لدى المتعلمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٦).

---

[*] **تتبع الباحثة نظام التوثيق APA الإصدار السابع (اسم العائلة، السنة، رقم الصفحة).**

- معايير المجلس القومي لتعليم الدراسات الاجتماعية (NCSS) الصادرة عام ٢٠١٣ للاستعداد للكلية والوظيفة والحياة المدنية (College, Career and Civil life) وتختصر إلى (C3) والتي نصت على:

- أن الهدف الأساسي لتعليم الدراسات الاجتماعية هو تطوير المعرفة والعملية الفكرية لتزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية ليصبحوا مواطنين نشطين متفاعلين.
- أن يتعلم التلاميذ كيفية الاستفسار عن الماضي وتحليله، ويستكشف التلاميذ هوياتهم الخاصة، وكل ذلك من السمات المميزة للمهارات التاريخية.
- التأكيد على الأحداث التاريخية والمصادر الأولية ومن خلالهما يمكن تنمية المهارات التاريخية.

- توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة، مثل (Carrasco & Martinez, 2016)، (Carrasco & Saiz, 2017)، (الغويط، ٢٠١٨)، (Oppong, 2019)، (خضير، ٢٠١٩)، (جودة، ٢٠١٩)، (أبو حجاج وآخرون، ٢٠١٩)، (Lacambra & Dominguez, 2020), (Nunez, 2021) حيث أوصت بضرورة:
  - الاهتمام بتنمية المهارات التاريخية كأحد المخرجات التعليمية المهمة لمواكبة التقدم العلمي.
  - التركيز على المهارات التاريخية كهدف أساسي من أهداف تدريس التاريخ.

ومن الدراسات التي تناولت المهارات التاريخية وصنفتها إلى مجموعة من المهارات الرئيسة ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية:

- دراسة Nichol (1984, 12) التي صنفت المهارات التاريخية إلى أربع مهارات رئيسة، يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية (التفكير التاريخي – المهارات الاجتماعية – المارات الأدائية – المهارات الشخصية).
- دراسة عبد الوهاب (٢٠١٦، ٣٤) التي صنفتها إلى مهارتين رئيستين يتفرع منهما مجموعة من المهارات (المهارات الشخصية والاجتماعية – المهارات العقلية والأدائية).
- دراسة جودة (٢٠١٩، ١٧٠) التي صنفتها إلى ست مهارات رئيسة، يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية (الفهم القرائي للمادة التاريخية - استنتاج العلاقات بين الأحداث التاريخية - ترتيب الأحداث ترتيبًا زمانيًا ومكانيًا - اختيار المصادر والأدلة التاريخية - التحليل التاريخي - اصدار الأحكام حول القضايا والقرارات التاريخية).
- دراسة Oppong (2019, 1) التي صنفتها إلى أربع مهارات رئيسة، يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية (التفسير التاريخي – التفكير التاريخي – فهم التغير والاستمرارية – الربط بين السبب والنتيجة).
- دراسة Moreeng (2023, 33) التي صنفتها إلى أربع مهارات رئيسة، يتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية (التفكير التاريخي – الفهم التاريخي – التحليل التاريخي – البحث التاريخي).

ومما سبق يتضح اختلاف الدراسات السابقة في تحديد المهارات الفرعية للمهارات التاريخية حسب طبيعة كل دراسة. ولكن على الرغم من تعدد تصنيفاتها إلا أنه يمكن أن تقع ضمن ثلاثة مجالات أساسية (مهارات التفكير التاريخي – مهارات البحث التاريخي – مهارات العمل الميداني) (الكلابي، ٢٠٠٩، ٧١٩).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة أن التدريس التقليدي لا ينمي المهارات التاريخية بشكل كبير لدى الكثير من المتعلمين، مقارنة بمن يتم تدريسهم باستخدام طرق وأساليب

حديثة، ومن الدراسات التي أكدت أهمية استخدام المصادر الأولية بأنواعها المختلفة فى تنمية المهارات التاريخية، مثل دراسات: (إبراهيم، ٢٠٠٠)، (أبو حجاج وآخرون، ٢٠١٩)، (جودة، ٢٠١٩)، (Nunez, 2021).

وعلى الرغم من أهمية مادة التاريخ في تنمية مهارات التلاميذ المختلفة فإن تدريسه في مراحل التعليم يركز على الإلقاء والسرد وذلك بهدف إعطاء التلاميذ كمية كبيرة من المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية التي لا تحفز إيجابيتهم في التعلم، ويصبح دور التلميذ الحفظ والاستظهار للمعلومات.

ولذا فإن تنمية المهارات التاريخية لدى المتعلم تتطلب استخدام أساليب جديدة فى تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة، وتعد المصادر الأصلية بصفة عامة والمتاحف الافتراضية بصفة خاصة من أكثر الأساليب فعالية فى بث الحياة فى التاريخ وإضفاء الحيوية عليه.

وقد أكد عبد الوهاب (٢٠٠٨، ٢٤١) أن المصادر الأولية تعطينا صورة صادقة وحقيقية عن الأحداث الماضية، ولها دور كبير فى تنمية تفكير المتعلمين، وتشمل كلًا من (السجلات المحلية والخرائط، الصحف المحلية، الإحصاءات السكانية، المتاحف المحلية، الخطابات، الصور، التاريخ الشفوي، الأدلة الوثائقية، النقود بأشكالها المختلفة، المباني الأثرية، القلاع، الأماكن التاريخية).

وبالتالي تعد المتاحف من أهم المصادر الأولية التي يمكن توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية، كما تعد أحد أهم المؤسسات التي تبرز الموروث الثقافي والحضاري في المجتمعات، حيث تحافظ على التراث الإنساني، وتربط الماضي بالحاضر، وهي أيضًا من المؤسسات التي تستهدف خدمة المجتمع المحلي ومساندة المؤسسات التعليمية (مسعود، أحمد، ٢٠١٤، ١٢٠).

ولأن المتاحف في جميع أنحاء العالم تحتوي على قطع أثرية لا تعد ولا تحصى ويصعب عرض مقتنياتها على التلاميذ في وقت واحد، وقد لا تتاح الفرصة لزيارة كل متحف لأسباب مختلفة قد تكون جغرافية، أو المشاكل المالية، أو البعد عن المكان الذي نعيش فيه. ومع التقدم التكنولوجي الذي تغلغل في شتى المجالات ونتيجةً لأن الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تحرص على استخدام كل جديد في مجال التكنولوجيا لتحقيق أهدافها، ومن هنا قام علماء التربية باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تدريسها؛ فظهر ما يُعرف "بالمتاحف الافتراضية" VM, Virtual Museums، وشاع استخدامها إلى حد كبير في الآونة الأخيرة خاصةً بعد جائحة كورونا (COVID - 19) (Okumus &Vurgun, 2021, 128)، (جمعة، ٢٠١٢، ١٥).

وقد تطورت المتاحف الافتراضية على مدى ثلاثة أجيال عبر وسائل تقديمها، فكان الجيل الأول يعرض المقتنيات المتحفية على مواقع لا تحتاج للاتصال بشبكة الإنترنت، أما الجيل الثاني فاستخدم الوسائط المتعددة لعرض المقتنيات ومعلوماتها على مواقع تحتاج الاتصال بالإنترنت؛ حتى يتفاعل الزوار مع المادة المتحفية، وأخيراً استطاع الجيل الثالث إحداث تفاعل فائق بين الزوار والمقتنيات المتحفية الرقمية في هذه المرحلة، وذلك عبر المنتديات واشتراك القوائم البريدية (العمودي، ٢٠٢١، ٨١).

وتعد المتاحف الافتراضية أداة صادقة لأهم أحداث التاريخ، وسجلًا منظورًا لما كانت عليه أحوال البلاد طيلة العصور التاريخية المتتالية، إذ لا يوجد حقل في التاريخ خدمته المصادر الأصلية بالقدر الذي خدمت به المتاحف الافتراضية التاريخ، ومن هنا حددت (فايد وآخرون، ٢٠١٩، ٣٢٦) أهمية المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية عامةً والتاريخ خاصةً في:

- تساعد المتاحف الافتراضية التاريخية على استحضار من عاشوا وعملوا في الماضي إلى عالم الواقع، ومعرفة الأحداث التاريخية، وكيفية حدوثها وأسباب حدوثها أي الربط بين (المكان - والأفراد - والأحداث - والبيئة)، وربط المادة التاريخية بالأحداث والمواقف التاريخية التي يستطيع التلميذ أن يلمسها عن قرب الأمر الذي يساعد على جعل مادة التاريخ أكثر وظيفية.
- توفر المتاحف والأماكن التاريخية الأدلة التي تسهل وتيسر دراسة التاريخ، وتنمي مهارات الملاحظة وقراءة الخريطة، وتفسير الأدلة المرئية والتحليل والمقارنة.
- استخدام المتاحف التاريخية - الواقعية أو الافتراضية – تسمح بدراسة التاريخ بعيدا عن صفحات الكتب المدرسية، كما تعمل على اثارة التلاميذ عند دراسة التاريخ، والمساهمة في أحداث ووقائع ومفاهيم التاريخ، والتعاطف مع الماضي.
- تقدم المتاحف الافتراضية التاريخية نماذج حية لكثير من المفاهيم التي يصعب الحصول عليها في أي مكان آخر.
- تلعب المتاحف الافتراضية التاريخية دورًا كبيرًا في تنمية الوعي الأثري وذلك لأن المتحف بيئة طبيعية لرؤية التاريخ من خلال الآثار الموجودة به، كما تساعد على تنمية الوعي التاريخي ورفع درجة الانتماء الوطني.
- يعد استخدام المتاحف والأماكن التاريخية - الواقعية والافتراضية – من أحدث أساليب التدريس المستخدمة عالميًا في تدريس التاريخ، مما يجعلنا نساير التقدم العلمي في هذا المجال.

وأكدت السيد وآخرون (٢٠٢٠، ٤٢٨) أن للمتاحف الافتراضية دور كبير في تدريس الدراسات الاجتماعية، ويتمثل هذا الدور في الآتي:

- مساعدة التلاميذ على فهم المفاهيم التاريخية بشكل صحيح.
- عرض الموضوعات على التلاميذ بشكل يتطلب منهم التفاعل والمناقشة، والعمل في مجموعات، وتنفيذ أفكارهم المتداولة، وطرح الاسئلة حولها وبالتالي يمكنهم التصدي للنتائج المخالفة لما هو صحيح من الناحية العلمية، وتجريب أساليب جديدة لمحاولة فهم هذه الموضوعات.
- تحسين مستوى مهارات التفكير المختلفة كمهارات حل المشكلات والتفكير الناقد وغيرها.
- تفهم أبعاد الظواهر التي لا يمكن مشاهدتها في حياة التلاميذ وكأنهم يعيشون وسط هذه الظواهر.

في حين ترى زايد، الجمل (٢٠٢٣، ٣٩٥ – ٣٩٦) أن دور المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية يتمثل في الآتي:

- عرض ما يصعب عرضه في المتاحف التقليدية من صور، صوت، نصوص، مقاطع فيديو، وغيرها مما يجعل تعلم المادة أكثر توسعًا وعمقًا في عرض معلوماتها، وأكثر جاذبية ومتعة لتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.
- اكتساب التلاميذ الخبرات التعليمية المتنوعة من خلال المشاركة والتفاعل والتفكير في المقتنيات الرقمية المقدمة من خلالها؛ مما يساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلم.
- تمثيل البيانات المتنوعة وتقديمها في تسلسل تاريخي لتحسين التعلم وجعله تعلمًا مبنيًا على فهم أبعاد الظواهر التي لا يمكن مشاهدتها في حياة المتعلمين وكأنهم يعيشون وسط هذه الظواهر لكي تساعدهم على فهم الأحداث التاريخية بشكل صحيح.

- عرض الموضوعات التاريخية في أشكال ثلاثية الأبعاد؛ مما يعمل على زيادة دافعية التلاميذ فضلًا عن كونها تمكن من زيارة العديد من المتاحف في وقت قصير.
- تعطي الفرصة لتوظيف أساليب التدريس التي تركز على التلميذ وتعطي فرصة لرؤية العديد من المواد التاريخية وإجراء مقارنات بينها.

وقد أضافت معابرة (٢٠٢٣، ٥٠٨) أدوار أخرى تقوم بها المتاحف الافتراضية في تدريس الاجتماعية، وهي:

- العمل على تنمية الوعي التاريخي والاثري، وتعتبر وسيلة للحفاظ على التراث التاريخي من الناحية المثالية حيث يمكن للتلاميذ التعرف على تاريخهم وثقافتهم.
- تعزيز أكبر لاستخدام حواسنا المختلفة، بما في ذلك الحواس البصرية والسمعية واللمس من خلال النظر إلى المعروضات والقطع والاستماع إلى التسجيلات التاريخية وسرد المعلومات المتعلقة بالمعروضات على شكل تسجيل صوتي مسجل من قبل، مما تضفي طابع المتعة في الحصة الدراسية.

ومن الدراسات التي اهتمت باستخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصةً:

- دراسة زايد، الجمل (٢٠٢٣) التي هدفت إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعيبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التشعيبي ومقياسي الوعي الأثري والاتجاه على عينة قوامها ١٢٠ طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية التفكير التشعيبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ وتكوين اتجاه ذات طبيعة إيجابية نحوها.
- دراسة Bakhromovich (2023) التي هدفت إلى التعرف على دور المتاحف الافتراضية في تنمية الكفاءة المعلوماتية التحليلية لدى معلمي التاريخ في المستقبل. وقد توصلت الدراسة إلى أن المتاحف الافتراضية تعمل على زيادة المعرفة التاريخية والفنية والجمالية والعلمية، ومن خلال تقديمها للمعروضات الأثرية المختلفة عبر العصور تؤثر إيجابيًا على تفكير معلمي التاريخ وتساهم في تنمية الكفاءة المعلوماتية لديهم.
- دراسة Sevinch (2023) التي هدفت إلى التعرف على دور المتاحف الافتراضية والذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ لدى التلاميذ. وقد توصلت إلى أن تقنيات المعلومات نظرًا لما تقدمه من أنشطة ووسائط متعددة جذابة لهم تيسر تدريس التاريخ.
- دراسة Ariesta et al., (2024) التي هدفت إلى فعالية الجولة الافتراضية للمتاحف على مشاركة التلاميذ في تعلم الدراسات الاجتماعية في المدارس، وتم تطبيق استبيان مشاركة التلاميذ على عينة قوامها ٦٤ تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. وقد توصلت الدراسة إلى زيادة مشاركة التلاميذ في فصول الدراسات الاجتماعية وتعزيز شعورهم بالانتماء والقومية بعد استخدام المتاحف الافتراضية.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- تؤكد على أن للمتاحف الافتراضية دورًا فعالًا في تدريس الدراسات الاجتماعية عامةً والتاريخ خاصةً كونها مصدر من المصادر الأولية.
- يمكن تنمية العديد من المتغيرات التابعة باستخدام المتاحف الافتراضية، مثل (المفاهيم التاريخية والجغرافية، مهارات التفكير التأملي، الوعي بالأمن القومي المصري، تحصيل مادة التاريخ والاتجاه نحوها، الوعي التاريخي، تصويب التصورات التاريخية، مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري، المفاهيم التاريخية).
- يمكن استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة.

الإحساس بالمشكلة:

- واقع تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة في المدارس بطرائق تدريس تقليدية حيث يعتمد المعلم فيها على السرد وتقديم المعلومات بصورة جاهزة دون الاهتمام بمشاركة التلاميذ في الوصول إليها، واقتصار دورهم على الحفظ والاستظهار وهذا يتنافى مع طبيعة التاريخ الذي يتطلب ممارسة المهارات التاريخية.
- توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة، مثل (Carrasco & Martinez, 2016)، (Carrasco & Saiz, 2017)، (الغويط، ٢٠١٨)، (Oppong, 2019)، (خضير، ٢٠١٩)، (جودة، ٢٠١٩)، (أبو حجاج وآخرون، ٢٠١٩)، (Lacambra & Dominguez, 2020), (Nunez, 2021) حيث أوصت بضرورة:

  - الاهتمام بتنمية المهارات التاريخية كأحد المخرجات التعليمية المهمة لمواكبة التقدم العلمي.

  - التركيز على المهارات التاريخية كهدف أساسي من أهداف تدريس التاريخ.

- معايير المجلس القومي لتعليم الدراسات الاجتماعية (NCSS) الصادرة عام ٢٠١٣ للاستعداد للكلية والوظيفة والحياة المدنية (College, Career and Civil life) وتختصر إلى (C3) وما نصت عليه.
- توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة باستخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لما لها من دور فعال في جعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: (المنسي، ٢٠١٧)، (دياب، ٢٠١٨)، (الجبالي، ٢٠١٩)، (عوض، ٢٠١٩)، (فايـــد، ٢٠١٩)، (السيـــد وآخرون، ٢٠٢٠)، (المعلـــوي، العميري، ٢٠٢١)، (بدير، ٢٠٢١)، (Okumus & Vurgun, 2021)، (Utkugun, 2022).

وبناءًا علي ذلك، وما لمسته الباحثة من أهمية كبيرة لتنمية المهارات التاريخية، وانطلاقًا مما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام المتاحف الافتراضية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المهارات التاريخية، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المهارات التاريخية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما فاعلية استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث فيما يلي :

١. تحديد المهارات التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢. تعرُّف فاعلية استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

١. تقديم قائمة بالمهارات التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، يمكن أن يستفيد منها الباحثون في إعداد قوائم مشابهة.

٢. تقديم دليل للمعلم يتضمن نماذج من أنشطة تدريسية متنوعة قائمة على المتاحف الافتراضية لتنمية بعض المهارات التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، يمكن أن يسترشد به مخططو المناهج في تطوير تدريس موضوعات التاريخ، وتطوير برامج إعداد معلمي التاريخ وتدريبهم.

٣. تقديم أوراق عمل التلميذ التي تتضمن الوحدة المختارة، وبها مجموعة من الأنشطة المتنوعة القائمة على استخدام المتاحف الافتراضية، يمكن الإفادة منها في تنمية المهارات التاريخية باستخدام المتاحف الافتراضية.

٤. تقديم اختبار المهارات التاريخية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إعداد اختبارات مشابهة، إضافة إلى استخدامه في قياس المهارات التاريخية لدى المتعلمين.

٥. مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة بتوظيف الأساليب المطورة التي تهدف إلى الاهتمام بالمتعلم، متمثلة في استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- وحدة **"الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا"** من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م
- مجموعة البحث : مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- المهارات التاريخية الآتية: (المهارات الشخصية، مهارة التفكير الزمني، مهارة البحث التاريخي، مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي، مهارة التحليل والتفسير التاريخي، مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية).
- مجموعة من المتاحف الافتراضية المرتبطة بالحضارة المصرية القديمة؛ لأنها تتناسب وحدة "الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات افريقيا"، والتي قد تسهم في تنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث :

المتاحف الافتراضية : (Virtual Museums)

يعرفها Atamuratov (2020 , 90) بأنه نوع من مواقع الويب، يتمكن المتعلمين من خلاله من ملاحظة القطع الفنية والمعروضات التاريخية والمجموعات والمعارض ويعطي فرصة تنظيم العملية التعليمية في منصة مصممة خصيصًا لذلك الغرض، ويتفوق على المتاحف التقليدية في المستويات العليا من الأمن والصيانة وغيرها من إجراءات حل المشكلات.

وتعرف إجرائياً أنها مواقع على الشبكة العنكبوتية تمثل كيانًا افتراضيًا لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتعلقة بتاريخ مصر عبر العصور القديمة المتواجدة في عدد من المتاحف أو الأماكن المختلفة حول العالم ضمن موقع واحد على الشبكة، ويتم التعبير عنها باستخدام العديد من المصادر التعليمية الرقمية؛ كالنصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسومات ثلاثية الأبعاد.. وغيرها، مع التعليق عليها؛ لتيسير فهم تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمعلومات التاريخية المقدمة لهم من خلالها.

المهارات التاريخية : (Historical skills)

اتفق كل من Oppong (2019, 1) & Carrasco & Saiz (2017, 20) بأنها بمثابة العمليات الإبداعية التي يمر بها المؤرخون؛ لتفسير المصادر التاريخية، وتوليد معرفتهم التاريخية، ولتطوير هذه العملية لابد من النظر في ستة مفاهيم أساسية، وهي: الأهمية التاريخية، الأدلة التاريخية، التغيير والاستمرارية، الأسباب والنتائج، المنظور التاريخي، والبعد الأخلاقي. وتساعد هذه العمليات التلاميذ على التعمق بشكل أكبر في دراسة أحداث الماضي.

وتعرف إجرائيًا أنها مجموعة من المهارات التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي يتم اكتسابها من خلال استخدام المتاحف الافتراضية، وهذه المهارات تساعدهم على تحليل وتفسير المعلومات التاريخية بطريقة صحيحة، مثل (المهارات الشخصية، ومهارة التفكير الزمني، ومهارة البحث التاريخي، ومهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي، ومهارة التحليل والتفسير التاريخي، واستنتاج الأحداث والحقائق التاريخية)، وتُقاس هذه المهارات بالاختبار المُعد لهذا الغرض.

إجراءات البحث:

أولًا: إعداد قائمة بالمهارات التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات التاريخية.
- طبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- طبيعة المهارات التاريخية وتصنيفاتها.
- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

- إعداد القائمة في صورتها الأولية.

وعرضت القائمة على السادة المحكمين للتأكد من صلاحية وصدق القائمة وإبداء الرأي حولها، وقد تضمنت قائمة المهارات التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (٦) مهارات رئيسة، تمثلت في: (المهارات الشخصية، مهارة التفكير الزمني، مهارة البحث التاريخي، مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي، مهارة التحليل والتفسير التاريخي، مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية).

ثانيًا: إعداد مواد البحث وفقًا للخطوات الآتية:

- اختيار وحدة "الحضارة المصرية القديمة وعلاقتها بحضارات إفريقيا" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.
- تضمين أنشطة قائمة على استخدام المتاحف الافتراضية في الوحدة المختارة.
- إعداد الصورة الأولية لكل من دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ.

وقد تم عرض كل من دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ على السادة المحكمين لضبطهما والتوصل للصورة النهائية، وأجريت التعديلات اللازمة وتم وضعهما في صورتهما النهائية.

ثالثًا: إعداد أداة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات التاريخية.
- إعداد الصورة الأولية لاختبار المهارات التاريخية في ضوء المهارات التاريخية التي تم تحديها في قائمة المهارات التاريخية.

وقد تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وأسفرت هذه الخطوة عن إعداد اختبار المهارات التاريخية المناسب لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في صورتها النهائية.

رابعًا: تحديد فاعلية استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

- تحديد التصميم التجريبي للدراسة، وذلك عن طريق اختيار عدد من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتقسيمه إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- تطبيق اختبار المهارات التاريخية قبليًا على مجموعتي البحث.
- تدريس الوحدة المختارة والمتضمنة الأنشطة القائمة على استخدام المتاحف الافتراضية لتلاميذ المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة.
- تطبيق اختبار المهارات التاريخية بعديًا على مجموعتي البحث.

خامسًا: رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

سادسًا: تحليل النتائج وتفسيرها.

سابعًا: تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث الحالي إلي ما يلي:

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات التاريخية ككل وفى كل مهارة على حده، لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المهارات التاريخية ككل وفى كل مهارة على حده"، وكذلك حجم التأثير (ن١ = ٣٠ ، ن٢ = ٣٠) عند درجات حرية (٥٨)

المهارة	الدرجة العظمى	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
المهارات الشخصية	١٦	التجريبية	١٣.٤٧	١.٩١	١٢.١٦٣	٠.٠١	٠.٧١٨
		الضابطة	٥.٤٠	٣.٠٩			
مهارة التفكير	٨	التجريبية	٦.٨٠	١.٢٤	٧.٤٦٩	٠.٠١	٠.٤٩٠

الزمني		**الضابطة**	٣.٧٣	١.٨٧		
مهارة البحث التاريخي	١٠	**التجريبية**	٨.٥٠	١.٧٢	١٠.٧٠٢	٠.٠١	٠.٦٦٤
		الضابطة	٣.٥٧	١.٨٥			
مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي	٨	**التجريبية**	٦.٤٠	١.٤٣	١١.١٦٢	٠.٠١	٠.٦٨٢
		الضابطة	٢.٠٠	١.٦٢			
مهارة التفسير والتحليل التاريخي	٨	**التجريبية**	٦.٦٠	١.٦٧	٦.١٧٠	٠.٠١	٠.٣٩٦
		الضابطة	٣.٣٣	٢.٣٧			
مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية	١٠	**التجريبية**	٧.٥٣	٢.٣٣	٤.٧٩٠	٠.٠١	٠.٢٨٣
		الضابطة	٤.٧٣	٢.٢٠			
الاختبار ككل	٦٠	**التجريبية**	٤٩.٣٠	٥.٤٠	١٧.٨٨١	٠.٠١	٠.٨٤٦
		الضابطة	٢٢.٧٧	٦.٠٧			

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول كما يلي:

إن تحسن المهارات التاريخية المختارة في الدراسة الحالية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي يمكن أن يرجع إلى التدريس باستخدام المتاحف الافتراضية بما تتضمنه من أنشطة أتاحت للتلاميذ العديد من فرص التعلم واكتساب تلك المهارات، وذلك من خلال تنويع الأنشطة التعليمية التي أسهمت في تنمية المهارات التاريخية المراد تنميتها، واستخدام المتاحف الافتراضية أثناء ممارسة الأنشطة أسهم في إيجاد فرص مناسبة للتعلم، واكتساب المهارات التاريخية جميعها، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- تحسن (المهارات الشخصية ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٥.٤٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٣.٤٧)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمهارات الشخصية، ويرجع هذا التحسن في المهارات الشخصية إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تهدف تدريبهم على إصدار الأحكام واتخاذ القرار حول الموضوعات والشخصيات التاريخية، كتابة انطباعاتهم عن الأماكن والشخصيات التاريخية بعد رؤيتها من خلال المتاحف الافتراضية، تسجيل الملاحظات حول الحدث أو القضية التاريخية بناءً على ما تم جمعه من معلومات من خلال المتاحف الافتراضية، تقديم القراءات الخارجية من المصادر المتنوعة سواء من المتاحف الافتراضية أو غيرها من المصادر حول بعض الأحداث التاريخية، توضيح الحقائق التاريخية بشكل مبسط لزملائه، المشاركة والتفاعل داخل مجموعات صغيرة أثناء العمل بالمتاحف الافتراضية، وتخيل ما قد يحدث مستقبلًا لبعض الشخصيات التاريخية، وبذلك تحسنت المهارات الشخصية لدى التلاميذ، وأصبح لديهم القدرة على تسجيل ملاحظاتهم حول الحدث أو القضية التاريخية، وإصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأنها، والتفاعل مع زملائهم داخل المجموعات الصغيرة باستخدام المتاحف الافتراضية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (عبد الحليم،

٢٠١٨) التي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية المهارات الشخصية.

- تحسن (مهارة التفكير الزمني ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.٧٣) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦.٨٠) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة التفكير الزمني، ويرجع هذا التحسن في مهارة التفكير الزمني إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تهدف تدريبهم على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، استخدام الخريطة الزمنية، إدراك التسلسل التاريخي للأحداث التاريخية، ووصف الأحداث التاريخية وفقًا لكل فترة زمنية، وبذلك تحسنت مهارة التفكير الزمني لدى التلاميذ، وأصبح لديهم القدرة على استخدام الخريطة الزمنية لإدراك التسلسل الزمني للأحداث والربط بين الماضي والحاضر للاستشراف بالمستقبل باستخدام المتاحف الافتراضية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (القرشي، ٢٠٠٨)، (معروف، ٢٠١١)، (قزامل، ٢٠١٤)، (نصار، ٢٠١٨)، (Sel& Sozer, 2020) والتي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة التفكير الزمني.
- تحسن (مهارة البحث التاريخي) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.٥٧) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٨.٥٠) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة البحث التاريخي، ويرجع هذا التحسن في مهارة البحث التاريخي إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تهدف تدريبهم على جمع الحقائق من مصادر متعددة، النقد التاريخي للحقائق، كتابة التقارير حول الشخصيات التاريخية، التعبير عن وجهة نظرم حول الأحداث التاريخية، والتأريخ لبعض الأحداث والشخصيات التاريخية، وبذلك تحسنت مهارة البحث التاريخي لدى التلاميذ، وأصبح لديهم القدرة على جمع الحقائق التاريخية من المصادر المتعددة ونقدها وكتابة التقارير حولها معبرين فيها عن وجهة نظرهم باستخدام المتاحف الافتراضية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Ozmen, 2015)، (الشريف، ٢٠٢٢)، (عبد النبي، ٢٠٢٣) والتي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة البحث التاريخي.
- تحسن (مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (**٢.٠٠**) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (**٦.٤٠**) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي، ويرجع هذا التحسن في مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تهدف تدريبهم على اختيار المصادر المناسبة للأحداث التاريخية، استخدام المصادر في تفسير حدث تاريخي معين، نقد المصادر الأولية والثانوية المرتبطة بحدث تاريخي معين، والكتابة التاريخية لبعض الأحداث باستخدام المصادر، وبذلك تحسنت مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي لدى التلاميذ، وأصبح لديهم القدرة على اختيار المصادر التاريخية المناسبة ونقدها واستخدامها في تفسير حدث تاريخي معين وكتابته تاريخيًا باستخدام المتاحف الافتراضية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (عبد الحليم، ٢٠٢٣) والتي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي.

- تحسن (مهارة التحليل والتفسير التاريخي) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.٣٣) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦.٦٠) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة التحليل والتفسير التاريخي، ويرجع هذا التحسن في مهارة التحليل والتفسير التاريخي إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تهدف تدريبهم على تحليل العلاقة بين السبب والنتيجة، تقديم أسباب متعددة للحدث التاريخي، المقارنة بين الشخصيات التاريخية وأعمالهم المختلفة، وافتراض العوامل المؤثرة في الماضي، وبذلك تحسنت مهارة التحليل والتفسير التاريخي لدى التلاميذ وأصبح لديهم القدرة على تقديم أسباب متعددة للحدث التاريخي الواحد والربط بينها وبين نتيجة هذا الحدث والمقارنة بين الشخصيات التاريخية المختلفة باستخدام المتاحف الافتراضية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Atkinson, 2013) ,(عبدالله، ٢٠١٧)، (علام، ٢٠١٩)، (أحمد، ٢٠٢٠)، محمد (٢٠٢٠) والتي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة التحليل والتفسير التاريخي.
- تحسن مهارة (استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤.٧٣) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧.٥٣) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية، ويرجع هذا التحسن في مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تهدف تدريبهم على التوصل إلى نتائج محددة تؤكد صحة الحقيقة التاريخية، استنتاج الدروس المستفادة للحدث التاريخي التوصل إلى استنتاجات تاريخية، تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الشخصيات والأحداث التاريخية، واقتراح عناوين لبعض الصور والأحداث التاريخية، وبذلك تحسنت مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخي لدى التلاميذ وأصبح لديهم القدرة على الاستنتاج من الأحداث التاريخية والتوصل إلى نتائج محددة واستنتاج الدروس المستفادة من بعض الأحداث والشخصيات التاريخية باستخدام المتاحف الافتراضية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (مسلم، ٢٠٢٠)، (عبدالحليم، ٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية.

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات التاريخية ككل وفى كل مهارة على حده، لصالح درجات التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات التاريخية ككل وفى كل مهارة على حده"، وكذلك حجم التأثير (ن = ٣٠) عند درجات حرية (٢٩)

المهارة	الدرجة العظمى	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
المهارات الشخصية	١٦	القبلي	٥.١٧	٢.٣٢	١٥.٩٢٦	٠.٠١	٠.٨٩٧
		البعدي	١٣.٤٧	١.٩١			
مهارة التفكير الزمني	٨	القبلي	٣.٤٣	١.٨١	١٠.٠٨٤	٠.٠١	٠.٧٧٨
		البعدي	٦.٨٠	١.٢٤			
مهارة البحث التاريخي	١٠	القبلي	٢.٩٣	١.٩٣	١٠.٠٧٩	٠.٠١	٠.٧٧٩
		البعدي	٨.٥٠	١.٧٢			
مهارة استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي	٨	القبلي	٢.٢٧	١.٤٤	٩.٥٣٦	٠.٠١	٠.٧٥٨
		البعدي	٦.٤٠	١.٤٣			
مهارة التحليل والتفسير التاريخي	٨	القبلي	٣.٢٧	١.٤٤	٧.٥٢٦	٠.٠١	٠.٦٦١
		البعدي	٦.٦٠	١.٦٧			
مهارة استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية	١٠	القبلي	٢.٢٧	١.٨٠	٥.٤٢١	٠.٠١	٠.٥٠٣
		البعدي	٧.٥٣	٢.٣٣			
الاختبار ككل	٦٠	القبلي	٢١.٣٣	٤.٠٢	٢٢.٤٧٦	٠.٠١	٠.٩٤٦
		البعدي	٤٩.٣٠	٥.٤٠			

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني كما يلي:

إن تحسن المهارات التاريخية ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يمكن أن يرجع إلى الآتي:

- تعريف التلاميذ بالمهارات التاريخية وأهميتها على تسجيل ملاحظاتهم حول الحدث أو القضية التاريخية، وإصدار الأحكام واتخاذ القرار بشأنها، والتفاعل مع زملائهم داخل المجموعات الصغيرة، استخدام الخريطة الزمنية لإدراك التسلسل الزمني للأحداث والربط بين الماضي والحاضر للاستشراف بالمستقبل، جمع الحقائق التاريخية من المصادر المتعددة ونقدها وكتابة التقارير حولها معبرين فيها عن وجهة نظرهم، اختيار المصادر التاريخية المناسبة ونقدها واستخدامها في تفسير حدث تاريخي معين وكتابته تاريخيًا، تقديم أسباب متعددة للحدث التاريخي الواحد والربط بينها وبين نتيجة هذا الحدث والمقارنة بين الشخصيات التاريخية المختلفة، والاستنتاج من الأحداث التاريخية والتوصل إلى نتائج محددة واستنتاج الدروس المستفادة من بعض الأحداث والشخصيات التاريخية.
- استخدام المتاحف الافتراضية أضاف الكثير من المتعة أثناء عملية التعلم، مما زاد الاتجاه الإيجابي للتلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
- الأنشطة التي تم إعدادها باستخدام المتاحف الافتراضية، معتمدة في تنفيذها على طرائق وإستراتيجيات المحاضرة، المناقشة والحوار، التعلم التعاوني بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، العصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف مما وفر مناخًا ملائمًا لاكتساب المهارات التاريخية.
- تنوع طرائق وإستراتيجيات التدريس المستخدمة، والتي تناسب المستويات العقلية المختلفة، وملاءمتها لاحتياجات التلاميذ؛ مما ساعد على تنمية المهارات التاريخية لدى مجموعة الدراسة.

- استخدام المواقع الإلكترونية ومواقع المتاحف الافتراضية ذات الصلة بمادة التاريخ الأمر الذي ساعد التلاميذ على البحث من خلال الدخول على شبكة الانترنت والبحث عن تلك المواقع والقيام بالجولة داخل المتاحف الافتراضية المرتبطة بدروس الوحدة، مما أسهم في تنمية المهارات التاريخية المختلفة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ومن العرض السابق يتضح أن استخدام المتاحف الافتراضية أسهم بشكل كبير في تنمية المهارات التاريخة المختلفة (المهارات الشخصية – التفكير الزمني – البحث التاريخي – استخدام المصادر التاريخية لدراسة الماضي – التحليل والتفسير التاريخي – استنتاج الأحداث والحقائق التاريخية) مما أدى إلى نمو وتحسين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات التاريخية في مادة الدراسات الاجتماعية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:

١- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصل يسودها جو من التعاون بين المعلم والتلاميذ وذلك بتنويع الأنشطة والوسائل التعليمية التي تشجع على تنمية المهارات التاريخية.
٢- العمل على تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة مرتبطة بالمتاحف الافتراضية، مثل البحث عن مواقع المتاحف الافتراضية المرتبطة بحقبة تاريخية معينة.
٣- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية المهارات التاريخية، من خلال تركيز القائمين على وضع المناهج على تضمين المتاحف الافتراضية التي تتلاءم مع محتوى المادة الدراسية في المرحلة العمرية، وتساعد على تنمية تلك المهارات المنشودة.
٤- ضرورة توظيف المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ وطبيعة المرحلة العمرية.
٥- تشجيع معلمي التاريخ على استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ.
٦- ضرورة استخدام المتاحف الافتراضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال إعداد برامج تنمية مهارات مختلفة لدى التلاميذ؛ نظرًا لكونها من معايير تعليم الدراسات الاجتماعية.
٧- تنويع الأسئلة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، بحيث لا ترتكز على الجوانب المعرفية فقط، بل تسمح للتلميذ بإطلاق قدراته الذهنية في البحث والتفكير والاستنتاج، مما يساعد على تنمية المهارات التاريخية.
٨- الاهتمام بالطرائق والاستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة المتنوعة التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلمين في العملية التعليمية، وتنمي لديهم المهارات التاريخية.
٩- الاهتمام بالوسائل التعليمية التكنولوجية التي تساعد في الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة، وتعمل على إثراء محتوى مادة الدراسات الاجتماعية.
١٠- توجيه الاهتمام إلى تنمية المهارات التاريخية في مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرائق تدريس أكثر فاعلية.

مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي القيام بإجراء البحوث الآتية:

١- فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على المتاحف الافتراضية لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢- برنامج قائم على المتاحف الافتراضية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومتعة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣- استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المتاحف الافتراضية.
٥- استخدام العملات في تدريس التاريخ لتنمية المهارات التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٦- استراتيجية مقترحة قائمة على المصادر الأولية الرقمية لتنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٧- تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وأثره في تنمية المهارات التاريخية.
٨- استخدام المواقع التراثية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

إبراهيم، فاضل خليل (٢٠٠٠). المصادر الأولية وأهميتها في اكتساب الطلاب للمهارات التاريخية. *مجلة الآفاق*، جامعة بيرزيت، ١ (٣)، ٦٨ – ٧٠.

أبو حجاج، أحمد زينهم محمد؛ عبد الوهاب، ياسر السيد محمد؛ فايد، سامية المحمدي (٢٠١٩). استخدام مدخل السير والتراجم لتنمية المهارات التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ٣٦٣ - ٣٨٨.

أحمد، سارة عبد الستار الصاوي (٢٠٢٠). فاعلية نموذج التعلم التفارغي في تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٨٦ (٨٦)، ١٣٢ - ١٦٩.

بدير، كريمان محمد (٢٠٢١). فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، ١٢ (١٦)، ١ - ٢٦.

الجبالي، رضا البرنس محمد (٢٠١٩). فعالية المتاحف التاريخية الافتراضية في تنمية الوعي بالأمن القومي المصري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٧٤ (٢)، ٦٨٦ – ٧٣٢.

جمعة، أحمد حسن التابعي (٢٠١٢). فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣٨)، ١٤ – ٢٧.

جودة، آية رضا عبد العليم (٢٠١٩). *أثر استخدام الإحصاءات التاريخية في التدريس على تنمية بعض المهارات التاريخية والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، جامعة طنطا.

خضير، شاهنده محب عبد الحميد (٢٠١٩). *استراتيجية تدريس مقترحة باستخدام النصوص التاريخية والتعلم المخلط لتنمية بعض المفاهيم والمهارات التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي [رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، جامعة طنطا.

الخفاجي، ضحى حسين فليح (٢٠١١). *المهارات التاريخية اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة [رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية للاختصاصات الإنسانية، جامعة كربلاء.

دياب، وسام وجيه محمد (٢٠١٨). *فاعلية المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، جامعة بنها.

زايد، غادة عبد الفتاح عبد العزيز؛ الجمل، محمود حسن محمود (٢٠٢٣)٠ توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعيبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، (٤٧)، ٣٤٧ – ٤٩٤.

السيد، فايزة أحمد أحمد؛ زارع، أحمد زارع أحمد؛ أحمد، جيهان محمود محمد أحمد (٢٠٢٠). أثر استخدام المتاحف الافتراضية في تدريس وحدة من مقرر التاريخ على تصويب التصورات التاريخية الخاطئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط، ٢ (١)، ٤١٧ - ٤٤١.

الشريف، علياء مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي لمادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣٧)، ٤٦٩ - ٥٠٠.

عبد الحليم، إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠١٨). *استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ بطيئ التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني [رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة بنها.

عبد الحليم، إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠٢١). *برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء والقيم الأخلاقية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية [رسالة دكتوراه غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة بنها.

عبد الحليم، إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠٢٣). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٤٢)، ١٧٩ - ٢٤٨.

عبد الله، تامر محمد عبد العليم (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج التاريخ في ضوء بعض نظريات تفسير التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات التحليل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٥)، ١ - ٣٣.

عبد النبي، صفاء عطا (٢٠٢٣). استخدام استراتيجيات التعلم العميق المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم، (١٧)، ٣٠٥ - ٣٤٧.

عبد الوهاب، علي جودة محمد (٢٠٠٨). *اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ*. مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية. بنها.

عبد الوهاب، علي جودة محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، (٥٤)، ٢ – ٤٩.

علام، هبة صابر شاكر (٢٠١٩). برنامج قائم على فلسفة التاريخ لتنمية مهارات التفسير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية – جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٧٤ (٢)، ١٠٤٣-١١٣٩.

العمودي، وجود عبد الله أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاكتساب مهارات تصميم المتاحف الافتراضية عبر الويب على تنمية الاتجاه نحو استخدامها في التعليم لدى طالبات قسم تقنيات التعليم بكلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز. *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١ (٧٢)، ٧٤ – ٩٩.

عوض، أسماء عبد الحليم عبد اللطيف (٢٠١٩). *أثر توظيف المتاحف الافتراضية في تنمية تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن واتجاهاتهن نحوها [رسالة ماجستير منشورة]*. كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الغويط، منى محمد مسعد (٢٠١٨). *تنمية الحس التاريخي وبعض المهارات التاريخية باستخدام المدونة التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، جامعة طنطا.

فايد، سامية المحمدي (٢٠١٩). فعالية استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية الوعي التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٣)، ٣١٧ – ٣٤٠.

فايد، سامية المحمدي؛ عرفة، إيمان السيد؛ درويش، دعاء يوسف علي عبد اللطيف (٢٠١٩). فعالية استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية الوعي التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، *١٩* (٣)، ٣١٧ - ٣٤٠.

القرشي، أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٨). استخدام التاريخ الشفهي وأثره في تنمية المعرفة بتاريخ منطقة الأحساء ومهارات التفكير الزمني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٦)، ٩٢ - ١٢٠.

قزامل، سونيا هانم علي (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على الدعم التعليمي لتنمية المعرفة التاريخية للغتين الهيروغليفية والعربية ومهارات التفكير الزمني لدى طلاب كليات التربية شعبة التاريخ. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٤٧)، ٧٧ - ١١٧.

الكلابي، مهدي جادر حبيب (٢٠٠٩). المهارات التاريخية اللازمة لطلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسيين. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، جامعة بابل، *١٧* (٣)، ٧١٧ - ٧٣٤.

محمد، عبد الرحمن إبراهيم محمد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التفسير التاريخي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٢٦ ، ١٦٥ - ١٩٤.

مسعود، رضا هندي جمعة؛ أحمد، والي عبد الرحمن (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٦)، ١١٤ – ١٤٤.

مسلم، رنا محمد درويش (٢٠٢٠). استخدام المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، *١٨* (٢)، ٣٣٦ – ٣٦٧.

معابرة، لمى خالد مليجان (٢٠٢٣). فاعلية استخدام المتحف التاريخي الافتراضي أثناء تدريس مبحث التاريخ في تنمية متعة التعلم لدى الطلبة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، ٣١ (٣)، ٥٠٣ - ٥٢٦.

معروف، شيماء صلاح زكريا (٢٠١١). فاعلية استخدام نموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير الزمني في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (٣٤)، ١٤٨ - ١٦٧.

المعلوي، إسماعيل بن ربيد؛ العميري، فهد بن علي بن ختيم (٢٠٢١). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة عمان العربية، ٦ (١)، ١٦٠ - ١٨٢.

المنسي، منصور إبراهيم عبد الهادي (٢٠١٧). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. *دراسات في التعليم العالي*، جامعة أسيوط، (١٢)، ١٠٣ – ١٢٦.

نصار، الشيماء محمد محمد (٢٠١٨). أثر التفاعل بين نمط الأنشطة التعليمية وتكنولوجيا الفصول الافتراضية على تنمية التفكير الزمني في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٨ (١)، ١١٣ - ١٥٠.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). *المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الثالث*، القاهرة.

ثانيًا:المراجع الأجنبية:

Ariesta, F. W., Maftuh. B., Sapriya., & Syaodih. E. (2024). The effectiveness of virtual tour museums on student engagement in social studies learning in elementary schools. *Jurnal Ilmiah Sekolah Dasar, 8* (1), 45-53.

Atamuratov. T. (2020). The importance of the virtual museums in the educational process. *European Journal Of Research and Reflection in Educational Sciences, 8*(2), 89-93.

Atkinson. C. A., Donovan. L., & Green. T. (2013). Integrating wikis in the support and practice of historical analysis skills. *ResearchGate*. DOI: 10.1007/s11528-013-0700-y.

Bakhromovich. S. I. (2023). Virtual museums and their role in developing information-analytical competence in future history teachers. *Models And Methods In Modern Science, 2* (14), 57 – 62. Doi: https://doi.org/ 10.5281/zenodo.10440607.

Carrasco. C. G., & Martinez. P. M. (2016). Historical skills in compulsory education: Assessment, inquiry based strategies and students` argumentation. *New Approaches In Educational Research, 5*(2), 130-136.

Carrasco. C. G., & Saiz. J. (2017). Narrative inquiry and historical skills. A Study in Teacher Training. *Revista Electrónica de Investigación Educativa, 19* (4), 19-32. Doi: https://doi.org/10.24320/redie.2017.19.4.910.

Lacambra. A., & Dominguez. A. (2020). El método arqueológico simulado para desarrollar competencias históricas en educación infantile. *Arte, Individuo y Sociedad, 23* (3), 767 – 781. Doi: https://dx.doi.org/10.5209/aris.65825.

Moreeng. B. (2023). Exploring the use of local history projects to develop learners' historical skills in a social science classroom. *UFS. UV-EDUCATION OPVOEDKUNDE*, 1 – 29.

Nichol. J. (1984). *Teaching history. A teaching skills workbook*. Mecmillan Education.

Nunez. J. D. (2021). Teaching historical skills using monuments, markers, and online museums. *The University of Alabama at Birmingham*, 1 – 24.

Okumus. O., & Vurgun. A. (2021). Pre-service history teacher`s opinions about the use of virtual museum applications in history courses. *Education Quarterly Reviews, 4*(2), 122-137.

Oppong. C. A. (2019). Assessing history students' historical skills in the Cape Coast Metropolis of Ghana. *The Councilor: A Journal of the Social Studies, 80* (1), 1 – 23. Available at: https://thekeep.eiu.edu/the_councilor/vol80/iss1/3.

Ozmen. C. (2015). Social studies teacher candidates' views on historical thinking skills. *Educational Research and Reviews, 14*, 2032 – 2042. Doi: 10.5897/ERR2015.2294.

Sel. B., & Sozer. M. A. (2020). Change and continuity percepton skills in Turkey and America within the scope of teaching historical time.*Uşak Üniversitesi Eğitim Araştırmaları Dergisi, 6*(1), 1 – 19. Avilable at: http://dergipark.gov.tr/usakead.

Sevinch. T. (2023). The role of artificial intelligence and virtual museums in history education. *“RAQAMLI IQTISODIYOT” ILMIY-ELEKTRON JURNALI*, (5), 165 – 170.

Utkugun. C. (2022). Virtual museums from the perspective of social studies pre-service teachers. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, *9*(Special Issue), 1069-1084.